

لأ-١٢"أ"/ محضر ٣
٢١ أغسطس ١٩٦٣
الأصل: بالانجليزية

اللجنة الإقليمية لشرق البحر الأبيض المتوسط
الجلسة الثالثة عشرة
اللجنة الفرعية "أ"

محضر الجلسة الثالثة

التي عقدت بالمقر الإقليمي للهيئة الصحية العالمية، بالاسكندرية
يوم الأربعاء ٢١ أغسطس ١٩٦٣، الساعة التاسعة صباحاً

الرئيس: الدكتور أحمد فؤاد البقري (الجمهورية العربية المتحدة)

المحتويات

- ١- التقرير السنوي للمدير الإقليمي المقدم الى اللجنة الإقليمية في دورتها الثالثة عشرة،
(تابع) بيانات وتقارير مندوبي الدول الاعضاء •
- ٢- التعاون مع الهيئات والوكالات الاخرى :
(أ) بيانات وتقارير مندوبي ومراقبي الهيئات والوكالات ،
(ب) تقرير ادارة الصحة التابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) •
- ٣- قرارات ذات اهمية للاقليم اصدرتها الجمعية العمومية للصحة العالمية في دورتها السادسة عشرة، والمجلس التنفيذي في دورته الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين •

المنذوبون

المنذوب ، البدييل أو المستشار

الحكومة

الدكتور ف. فاسيلوبولوس	قبرص
السيد / آتو يونانس تسيجي	اثيوبيا
كولونيل طبيب م . بوري	فرنسا
الدكتور م . م . مرشد	ايران
الدكتور جمال احمد حمدي	العراق
الدكتور خالد الشامي	الاردن
السيد / سعد الناظر	الكويت
الدكتور كمال البرعي	
	لبنان
الدكتور عبد المجيد عبد الهادي	ليبيا
الدكتور عبد المنعم الغرياني	
بريجادير محمد سراج الحق	باكستان
الدكتور م . ج . بيوتا	
	المملكة العربية السعودية
السيد / عبد الرحمن حاجي مؤمن	الصومال
السيد / عدن فرح ابرار	
الدكتور محمد راشد فريد	السودان
السيد / يوسف محمد فضل	
	تونس
الدكتور م . توفيق دغفوس	
السيد / م . بشير بيرقدار	
الدكتور احمد فؤاد البقري	الجمهورية العربية المتحدة
الدكتور سيد سويلم	
الدكتور محمد عبده عباسي	
الدكتور احمد عبد الله	
السيد / محمد محمد عجمية	
الدكتور محمد العروسي	
الدكتور نجيب عياد	
دكتور حاشم القاضي	
دكتور عبد الاعلا الشواربي	
دكتور عبد الفتاح الشريف	

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال أيرلنده الدكتور ر. جونز
اليمن

الهيئة الصحية العالمية

سكرتير اللجنة الفرعية
مندوب المدير العام
نائب سكرتير اللجنة الفرعية
المستشار الاقليمي لوسائل مختبرات الصحة العامة
الام المتحد توالوكالات المتخصصة

الدكتور عبد الحسين طباء المدير الاقليمي
الدكتور ف. جروندى ، مساعد المدير العام
الدكتور احمد عبد السلام الحلوانى ، نائب
المدير الاقليمي
دكتور حيدر الحسينى

الام المتحدة
مجلس المعونة الفنية
صندوق الطفولة التابع للام المتحدة
(اليونيسيف)
وكالة الام المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين (انسروا)
منظمة الاغذية والزراعة التابعة للام المتحدة
الانسنة مونا دوس

السيد / احمد زهير احمد
السيد / ب. ف. اوزوريو- تافال
السيد / آرثر روبنسون
الدكتور ج. م. مورفى

مندوبو ومراقبو الهيئات الدولية والقومية وغير الحكومية والمشاركة بين الحكومات

جامعة الدول العربية
الجمعية الدولية للموقاية من فقد البصر
الاتحاد الدولى لطب الاسنان
الاتحاد الدولى للمستشفيات
الجمعية الدولية لمكافحة الجريمة
اتحاد جمعيات الصليب الاحمر
الجمعية المصرية للصحة العامة
المعهد العالى للصحة العامة
كلية الطب ، جامعة الاسكندرية
كلية الطب ، جامعة المنصورة
وحدة البحوث الطبية رقم ٣ التابعة
للولايات المتحدة (نامسرو)

الدكتور نصح النابلسى (مندوب)
الدكتور احمد فاروق (مندوب)
الدكتور حسين عبد الفتاح الشريف (مندوب)
الدكتور ي. س. رأفت (مندوب)
الدكتور رمسيس بهنام (مندوب)
الدكتور ي. س. رأفت (مندوب)
الدكتور احمد محمد كمال (مراقب)
الدكتور عبد الفتاح الشريف (مراقب)
الدكتور احمد طاهر مصطفى (مراقب)
الدكتور خليل درى لطفى (مراقب)
الدكتور ابراهيم ابو النجا (مراقب)
الدكتور ج. م. بويز (مراقب)

١- التقرير السنوي للمدير الاقليمي المقدم الى اللجنة الاقليمية في دورتها الثالثة عشرة،
بيانات وتقارير مندوبي الدول الاعضاء : رقم ٥ من جدول الاعمال (تابع)
وثيقة ل-١٣/٢) (تابع)

الرئيس اعلن وصول البرقية التالية من امين عام وزارة الصحة في سوريا :

" نأسف لعدم اشتراكنا في اجتماع اللجنة الفرعية"١" التابعة للجنة
الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط قف أود ان اعرب عن
تأييدي للميزانية المقترحة لعام ١٩٦٥ وعن تقديري لتقريركم السنوي
قف اطيب التمنيات لجميع المشتركين في الدورة" .

وطلب الى اللجنة الفرعية مواصلة النظر في الفقرة ٥ من جدول الاعمال .

الدكتور دغفور (تونس) بعد ان هنا مندوب الجمهورية العربية المتحدة على انتخابه
رئيسا للجنة الفرعية، ومندوب العراق وقبرص لاقتخابهما نائبين للرئيس، اعرب عن تقديره
للتقرير السنوي الممتاز الشامل الذي قدمه المدير الاقليمي .

تعطى في بلاده اولوية كبرى لتثقيف وتدريب الموظفين الصحيين ، ويسمعه ان يصرح
بان المشروع الذي تعاونه الهيئة والخاص بانشاء كلية للطب في تونس يقترب من الانتهاء
بنجاح . ويزعم البدء في المنهج الاول في اكتوبر من العام الحالي ، وان الكلية تتمركز
الآن في مبنى احد المستشفيات الرئيسية انتظارا لانتهاء الجني الخاص بها . كما
ان تدريب الموظفين الصحيين المساعد ين يتقدم بصورة حسنة .

وبالنسبة للأمراض المعدية احرزت نتائج مرضية في مكافحة الدرن والتراخوما، وبتدبير
تطعيم الاطفال بصورة واسعة ضد شلل الاطفال باستعداد اللقاح عن طريق الفم .

وأعرب عن شكره للمدير الاقليمي ومعاونيه لكافة المعونات التي تلقتها حكومته خلال العام .

الدكتور فريد (السودان) عنأ ايضا الرئيس ونائبي الرئيس، لاقتخابهم ، ثم نقل الى
اللجنة الاقليمية تحيات السيدين رئيس الجمهورية ووزير الصحة في بلاده وتمنياتهما الطيبة
بنجاح الدورة .

يختبر التقرير الكامل الذي قدمه المدير الاقليمي والذي يشمل كافة اعمال الهيئة فسي
الاقليم عملاً رائعاً يتيم لاداري الصحة الارشاد القيم في عملهم . وأعرب عن شكره لكل من
ساعم في اصداره .

ان ندرة موظفي الصحة المؤهلين تعد مشكلة في السودان ، شأنها في ذلك شأن البلدان
الاخرى في الاقليم . ويحظى الاهتمام حالياً الى زيادة طاقة مدرسة الموظفين الصحيين
المساعدين بالخرطوم ولضمان نسبة سليمة بين مختلف فئات المشتغلين في الحقل الصحي .

وأعرب عن تقديره للمعونات التي تلقتها حكومته خلال العام الماضي .

الدكتور حمدي (ال عراق) هنا الرئيس على انتخابه وتمنى له النجاح في تأديسة واجباته . ثم شكر المدير الاقليمي على تقريره الرائع وعلى ما اظهره دائما من تفهم لاحتياجات العراق ، كما شكر اليونيسيف على ما يقدمه لبلادهم من معونة وأعرب عن امله في استمرارها . واخيرا اظهر تقديره للشرف الذي اسبغ عليه بانتخابه نائبا للرئيس

ثم تحدث بايجاز عن المشروعات الصحية المختلفة القائمة في بلاده والتي تلقى الصون من الهيئة واليونيسيف فقال بان مشروع استئصال الملاريا الذي بديء به في عام ٥٧ ١ اصبغ الآن يشمل كافة المناطق الموبوءة وأوقف انتقال العدوى في كافة انحاء البلاد تقريبا . بيد أن من المؤسف انه قد ظهرت تفشيات جديدة في بعض المناطق الجنوبية والغربية . وأضاف بانه سيشير الى الموضوع بصورة اكثر تفصيلا عند النظر في الفقرة ٩ (أ) من جدول الاعمال .

وسيستمر العمل ببرنامج حكومته الخاص بمكافحة البلهرسية بموجب خطة معدلة تركز بموجبهما الحملات للوقت الحاضر في منطقة واحدة قبل ان تمتد الى بقية انحاء البلاد . وفي عام ١٩٦٢ بوشر العمل ببرنامج لمكافحة التراخوما بمعاونة الهيئة واليونيسيف وسينفذ هذا البرنامج على ثلاث مراحل منفصلة .

ان مدرسة تدريب الموظفين الفنيين ، وعلى الاخص معاونين الصحيين ، اللازمين للخدمات الصحية المحلية قد رفع مستواها في عام ١٩٦٢ من مدرسة الى معهد تستغرق الدورة الدراسية فيه سنتين ، وكان انشاء تلك المدرسة في عام ١٩٥٩ . وأعرب عن تقديره للمعونة التي قدمتها الهيئة واليونيسيف في هذا الصدد .

وتعطي حكومته اولوية كبرى لتطوير خدمات الصحة الريفية وهي ممتنة للاعتماد الخاص بتعيين مستشار للصحة العامة في عام ١٩٦٤ . وطبقا للاحصاءات التي يعود تاريخها لعام ١٩٥٧ ، هناك ما يزيد عن ٣٠٠٠٠٠٠٠ نسمة تحتاج الى الرعاية الطبية في المناطق الريفية بينما يقوم على خدمة هذا العدد ٢٤٠ مركزا صحيا فقط . وينتظر ان يستمر العمل بالبرنامج الخاص بالتوسع بالخدمات لمدة عشر سنوات وسيشمل تدريب الموظفين على نطاق واسع .

ورغم انه قد تم استئصال الجدري في بلاده ، الا ان حملات التطعيم الجماعية مستمرة لمنع عودة المرض . وفي الحملة التي بدأت عام ١٩٥١ ، تم تطعيم اكثر من ٤٠٠٠٠٠٠ شخص حتى الآن . ومن المقترح اعادة حملات التطعيم مرة كل ثلاث سنوات بصورة تشمل البلاد بأسرها . وفي الختام قال بان خدمات صحة الام والطفل في بلاده ، وعلى الاخص خدمات الصحة المدرسية ، تتوسع باستمرار .

السيد / ابرار (الصومال) بعد ان هنا الرئيس على انتخابه ، اعرب عن تقديره للحفاوة الحارة التي قوبل بها المندوبون من قبل المكتب الاقليمي والبلد المضيف .

وقال بان المشاكل الرئيسية التي يواجهها الصومال في الحقل الصحي تتمثل في ندرة الموظفين المؤهلين، وصعوبة الانتقال والمواصلات، وتبعثر السكان وثالبيتهم من البدو. وتبذل حكومته قصارى جهدها للتغلب على هذه المشاكل، ووفق الآن على المشروع الأول للسنوات الخمس الذي أعدته وزارة الصحة. وقد امر بكل من الهيئة واليونيسيف، عن استعداده للمعاونة في تنفيذه. وقدم شكره في هذا الشأن الى المكتب الاقليمي بوجه خاص لاهتمامه الدائم باحتياجات بلاده.

وتلبية للمطلب الذي تقدم به الى الجمعية العمومية للصحة العالمية في دورتها السادسة عشرة بخصوص المعونة التنفيذية، وافقت الهيئة على تعيين خبيرين، وهو يقدر هذا القرار تمام التقدير الا ان الامر يتطلب مزيدا من المعونات من هذا النوع.

ثم تحدث بايجاز عن الوضع الصحي في بلاده فقال بان درجة انتشار الدرن مرتفعة جدا، وبان اعمال مكافحة تسير وفق الاسس التي وضعتها الهيئة. وقد زارت المستشارة الاقليمية لشؤون الدرن بلاده مؤخرا لوضع خطة لتوسيع البرنامج، وبان توصياتها موضع النظر الآن. وسيتمد التطعيم بالبي سي جي من العاصمة الى المناطق الريفية كما ستعمل وحدة أشعة سينية متنقلة ابتداء من عام ١٩٦٥.

ويجرى تنفيذ برنامج لما قبل استئصال الملاريا بمعاونة الهيئة. ومن المشاكل الرئيسية في هذا الصدد مشكلة السكان البدو الذين يعبرون الحدود الى اثيوبيا وكينيا وبالعكس، وهذه المشكلة قائمة ايضا بالنسبة لمكافحة البلهرسية والجدرى. ويعتبر ذلك مثلا حيا لمسئولي الحاجقالي التعاون والتنسيق الدولي.

ويسير العمل بنجاح بمشروع استرشادي يلقي العون من الهيئة واليونيسيف ويهدف الى انشاء الخدمات الصحية الاساسية.

ولم يعد الجدرى مشكلة الا ان الهيئة تعاون في مسح يهدف الى ايجاد اجراءات مناسبة لمنع عودة المرض وأرسل المكتب الاقليمي خبيرا بمرض البلهرسية الذي كان ينتشر في وديان الانبار. وتعتبر التراخوما مشكلة وينتظر زيارة احد خبراء الهيئة للبلاد لتخطيط الوسائل المناسبة لمكافحةها. وقد انشئت اول وحدة لصحة الام والطفل.

ويجرى الاسراع بتدريب الموظفين الصحيين المساعدين، ويلقى الآن ٢٣٨ طالبا التدريب في مختلف حقول العمل، وقد أمكن ذلك الى حد كبير بفضل المعونة التي تقدمها الهيئة واليونيسيف، وسيستخدم الموظفون الذين يدرسون بموجب هذا البرنامج لادارة المراكز الصحية التي يزمع انشاؤها في جميع المستشفيات الاقليمية.

وفي الختام هنا المدير الاقليمي على تقريره الرائج والاسلوب المتقن الذي اتبعه في تقديمه الى اللجنة الاقليمية.

الرئيس متحدثا كمندوب للجمهورية العربية المتحدة، اثنى بوجه خاص على الاشارة التي وردت في مقدمة التقرير السنوي للمدير الاقليمي بالنسبة لاهمية تكامل خطط التنمية فسي المستوى المحلي والحاجة الى تمثيل وزارة الصحة بشكل كاف، وقال بان هذا المبدأ مطابق تماما في الخطة الاولى للسنوات الخمس في بلاده، وبان هذه الخطة قد بلغت الآن سنتها الرابعة . وأضاف بان ما لا شك فيه ان تخطيط الخدمات الصحية ضرورة مطلقوينبغي ان يبنى على اساس نظام سليم لتقرير الاولويات ، وعلى بيانات احصائية كافية، ومعرفة صحيحة للاحوال المحلية الخ . . ويولى المكتب الاقليمي اهتماما بالغا للتخطيط القومى الصحى ، الا انه يستحسن في اعتقاده زيادة تطوير هذا النشاط ، وعلى سبيل المثال ، عن طريق الجسولات الدراسية .

وفيما يتعلق بالاشارة التي وردت في مقدمة التقرير بالنسبة للحاجة الى ادخال المفهوم الوقائى فى المناهج الطبية فقد كان التأكيد على ضرورة ذلك، فى مؤتمر تعليم الطب الذى عقد فى القاهرة خلال العام الحالى . وأيد بشدة البيان القائل بان معظم الامراض الواسعة الانتشار فى الاقليم ترتبط بصورة او اخرى بظروف البيئة وعلى الاخص فى المناطق الريفية . وهذا ما دعا حكومته الى التركيز على توفير مراقبة كافية للمياه النقية وكانت النتيجة ان وفرت الماء الصالح للشرب لتسعين فى المائة من السكان فى الوقت الحاضر .

والضرورة الاولى للحمل الصحى هى توفير العدد الكافى من الموظفين المؤهلين ، ولذلك فانه يأمل ان يستمر الاهتمام الحالى الذى تهديه الهيئة فى برنامجها الخاص بالتعليم والتدريب . وقد توصل مؤتمر تعليم الطب الذى عقد فى طهران فى اكتوبر ١٩٦٢ الى نتائج ذات قيمة كبيرة اصبحت عواقبها تلمس منذ الآن . وقد انشأت حكومته مؤخرا مدرستين اثريين للطب وبلغ بذلك مجموع مدارس الطب فى بلاده ست مدارس، كما انها آخذة فى التوسع فى وسائل تدريب الموظفين المساعدين . وعلاوة على ذلك يجرى تحسين الرواتب واحوال العمل .

ويسعدده ان يعلم بان برنامج استئصال الملاريا يتقدم بنجاح فى سائر انحاء الاقليم، وهو لا يرغب فى اطلالة الحد يثمن مشروع بلاده طالما ان ذلك سيكون موضع النظر فى الفقرة ٩ (أ) من جدول الاعمال . وقد بوشر العمل فى عدد من المشروعات الاسترشادية لمكافحة الدرن ببنية التوسع بالحملات لتشمل سائر انحاء البلد، وشكر الهيئة بهذا الخصوص. لمعاونتها فى انشاء معامل لانتاج لقاح البى سى جى . وأما البلهرسية فمشكلة كبيرة كما ان ايجاد حل لها بعيد الاحتمال الآن ، ويخشى ان يزيد الانتفاء من السد العالى فى اسوان من خطورة الحالة، بيد ان هذا الامر ايضا سيكون موضع النظر تحت الفقرة ٩ من جدول الاعمال . والجمهورية العربية المتحدة خالية من الجدري وتجري حملات دورية للتطعيم ضد هذا المرض منعها لعودته كما تطبق اجراءات كورنتينية مناسبة لهذا المرض، وفى نفس الوقت تجرى مراقبة

الحال للوبائية في المناطق المجاورة عن كثب ، وان اجهزة الاعلام التابعة للهيئة نافعة جدا في هذا الصدد . واشاد بجهود الهيئة في القضاء على الجدري . كما ان بلادنا قضت على اى فرصة لدخول الكوليرا . وقد امكن استئصال البعوض الناقل للحمى الصفراء بفضل اتباع وسائل فعاللقى المكافحة . وتجري محاولات بمعونة عدة هيئات لمكافحة التراخوما الا ان الامر يستلزم اجراء مزيد من الدراسات الاساسية وعلى الاخص بالنسبة للدور الذي تلعبه ظروف البيئة . ونظرا للزيادة في اصابات شلل الاطفال بدى في عام ١٩٦٢ بتطعيم جميع الاطفال من فئة الخامسة من العمر . وقد قدم المكتب الاقليمي مساعدة قيمة فيما يتعلق بانتاج اللقاح .

ويجري العمل بصورة واسعة بالثتثيف الصحى وعلى الاخص في المناطق الريفية بغية ايجاد تعاون بين المجتمع والمسؤولين عن تنفيذ المشروعات الصحية . وعلاوة على ذلك تلقى صحة البيئة اهتماما بالغا كما سبق ان اشار الى ذلك . وتعتبر صحة الام والطفل ذات اهمية قصوى كما ينصب الاهتمام على تطوير خدمات الصحة المدرسية والنهوض بها وذلك في الغطة القومية للسنوات الخمس . وقد اكد السيد وزير الصحة بصورة عامة اهمية ايجاد خدمات صحية شاملة في المناطق الريفية وذلك في الخطاب الذى القاه بمناسبة افتتاح الدورة ، ويود فقط ان يضيف بان المكتب الاقليمي يحاون حاليا الحكومة في القيام بمسح لخدماتها الصحية الريفية . وأما في حقل الصحة العقلية فتبذل الجهود لعلاج ندرة الموظفين المؤهلين ، كما ان الغطة الخمسية تشمل التوسع في عيادات الصحة العقلية وانشاء مستشفيات جديدة لهذا الغرض .

وفي الختام صرح بان المدير الاقليمي ومعاونيه قد حققوا كل ما يمكن عمله في حدود الموارد الميسرة ، بيد ان هذه الموارد لا تزداد نسبيا مع الاحتياجات وعلى الاخص تلك الدول الاعضاء الاحدث عهدا في عضويتها للهيئة والتي تحتاج الى قسط كبير من المعونة .

وقبل ان ينهى حديثه اعرب عن شكره للمدير الاقليمي للمعونة التي يقدمها لبلادنا كما اعرب عن اسف حكومته الشديد للحادث الذي اودى بحياة اثنين من موظفي الهيئة .

الدكتور بوري (فرنسا) حذاخذو من سبقوه في الحديث وهنأ الرئيس ونائبي الرئيس على انتخابهم واثنى على تقرير المدير الاقليمي

وأضاف بانه لن يتحدث باسهاب عن المشروعات الصحية التي تقوم بها حكومته في الصومال الفرنسى الذى يبلغ تعداد سكانه ٨٠٠٠٠٠ نسمة ، بل سيقصر على القول بان هذه المشروعات قائمة وبانها مبنية على المبادئ التي وضعتها الهيئة ، وان عدد اطباء يزداد بنسبة ١٠٪ سنويا ووصل نسبة قدرها طبيب لكل ٣٥٠٠ من السكان ، وسيتحقق في حوالي عام ١٩٦٤

الهدف الخاص بإنشاء سرير واحد بالمستشفى لكل الف من السكان وقد يوشم تنفيذ خطة خمسية جديدة لإنشاء وتجهيز مراكز صحية ويوجد نظام فعال لنقل المرضى من داخل البلاد . وأما استئصال الملاريا فقد دخل مرحلة التوطيد وبالرفم من خلوا البلاد من الجدرى إلا انه تم تطعيم السكان بأكملهم ضد هذا المرض في العام الحالي . وينتفع من وسائل الجراحة ومعالجة الدرن كثير من المرضى الذين يفدون من خارج البلد . وتجرى معالجة مشاكل مرافق المياه وتصريف النفايات بصورة فعالة ، كما يجري تدريب موظفات التمريض مع اختيار المرشحات في هذا الحقل بعناية .

ومن حيث النواحي السلبية، استبعد من الدراسة أحد الدالين الاثنى اللذين سبق ارسالهما الى مدرسة الطب في بور دو ، واكتشفت بؤرة صغيرة من بؤر التراخوما وتجرى معالجتها . وبالنسبة للنقطة السلبية الاولى ، فانه يؤيد طاجا في تقرير المدير الاقليمي حول اهمية فرقة المرشحين واختيار فقط من لديهم نزعة طبية حقيقية . وعلاوة على ذلك، ينبغي اعطاء الأولوية لأولئك الذين يثبتون استعدادهم لتراى المدن وممارسة مهنتهم في المناطق الريفية حيث تبلغ الحاجة اقصى مدى .

وأعرب عن تقديره بوجه خاص للحفاوة بالخدمة التي لقيها المندوبون من قبل حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

الدكتور جونز (المملكة المتحدة) هنا بدوره الرئيس على انتخابه كما عنأ المدير الاقليمي على تقريره وقال بان التقرير يحوى مواضيع كثيرة ذات اعمية بالغة بيد ان ما ينطبق منها على عدن يتعلق بالتعليم والتدريب وتوفير المياه الصالحة للشرب . وفي يناير من العام الحالي ادمجت الخدمات الصحية التابعة لكل من مستعمرة عدن ومحمية عدن معا واصبحت الآن تشمل ١٠٠٠٠٠٠ نسمة من السكان . وتعتبر الخدمات الصحية في المستعمرة متطورة جدا نسبيا بينما تقتصر في المحمية بصورة رئيسية على عدد من مراكز الصحة الريفية . ويؤمل ان يتم تنمية هذه الخدمات خلال السنوات الاربع القادمة وتزويد معظم القرى بالطب النقى . وتوجد صعوبات بالنسبة لاستخدام الموظفين اللازمين بالنظر للمعدات الاجتماعية والنقص في التعلّم . وقد اجرى مسح للملاريا الا ان امكانية استئصال المرض تعتمد على تعاون الاقاليم المجاورة .

المدير الاقليمي شكر المندوبين لما اعرّبوا عنه من تقدير مما يعتبر افضل اعتراف لمعاونيه وله على مواصلة جهودهم .

وقال ردا على النقاط التي اثيرت في المناقشة، بانه من الصحيح كما لمس

ذلك بنفسه ، ان الدرن يعتبر مشكلة صحية هامة بالنسبة لحكومة الكويت وبأن هذه المشكلة تعتبر من المتاعب المصاحبة للرخاء الذى يتمتع به البلد ان كثيرا من المرضى قد قدموا من الخارج اما طلبا للعمل وهم غير مدركين لاصابتهم بالدرن أو مدركين لها ويسعون الى طلب العلاج الفعال . وربما امكن للميثة ان ترتب اجتماعات مع سلطات البلدان المجاورة ، كما هو مقترح ، بيد انه يشك فى ان يكون لمثل هذه الاجتماعات اى اثر ان الحكومات المعنية ربما لا تلم بجميع الحالات التى ينتقل فيها مواطنوها . ومع ذلك فالكل يقر خطورة المشكلة ، وهو على استعداد لاجراء مزيد من البحث بصددها مع مندوب الكويت وخاصة حول ما ينبغى عمله لمعالجتها . واعرب عن اغتباطه للتقدم الذى لاقتة معونة الميثة التى قدمت فى السابق لانشاء خدمات مكافحة الدرن .

وقد أشار مندوب الكويت ايضا الى البلهرسية . وهذا المرض يعتبر مشكلة خطيرة فى عدة بلدان ، كما انه خطر محتمل الوقوع فى بلدان أخرى . ولذلك فان المكتسب الاقليمى بكل تأكيد سياتخذ بالحسبان الطلب الذى تقدم به مندوب الكويت والذى يدعوا الى تيسير المعلومات الوبائية ذات العلاقة بصورة أفضل . هذا ويمكن النظر فى الموضوع بصورة اكثر تفصيلا تحت الفقرة ٩ (ب) من جدول الأعمال .

وهو يهيد ما قاله مندوب الاردن حول التقدم المرضى الذى احرزه استئصال الملاريا فى بلاد ه ، وفى الواقع ربما تكون الاردن من اوائل البلدان فى الاقليم التى تبلغ مرحلة الصيانة ، وأعرب عن اغتباطه لما علمه عن التقدم الحسنى الجارى تحقيقه فى صحة الأم والطفل . وقد قدم مندوب باكستان صورة شاملة للتطورات الصحية فى بلاد ه ، وانه لما يدعوا الى الارتياح ان يعلم بانه يجرى تحقيق تقدم ملموس فى هذا الصدد وخاصة فى حقول التعليم والتدريب . وقد اشار مندوب باكستان الى الاجتماع الذى عقد فى بلاد ه حول تعليم الطب وذلك متابعة لمؤتمر طهران ، كما ان مندوب الجمهورية العربية المتحدة قد تحدث أيضا عن تنظيم اجتماعات قومية لمواصلة تنفيذ توصيات ذلك المؤتمر ، وللمكتب الاقليمى يهيمه ان يستلم تقارير عن كافة هذه الاجتماعات كما انه سيقدم كافة ما يطلب اليه من معونة لتنفيذ ما يتخذ فى تلك الاجتماعات من توصيات .

وقد اشار مندوب قبرص الى الاهمية التى توليها حكومته للتدريب وعلى الأخص بالنسبة للممارسين ، كما اشار الى النتائج المرضية التى تحققت فى تدريب الممرضات وان عدم ظهور اية اصابات ملاريا جديدة فى الجزيرة خلال الخمس عشرة سنة الماضية يعد عملا عظيما ، بيد أن الدكتور ناسيلوبولس قد قال بأن الابقاء على هذا الوضع المرضى يتطلب الملاحظة الدقيقة ، وبزعم المكتب الاقليمى

معاونة الحكومة في اجراء بحث وياى قصد ايجاد أفضل الوسائل العملية والاقتصاد يــــة للملاحظة .

وقد أكد مندوب ايران اهمية التثقيف الصحى (وأكد مندوب الجمهورية العربية المتحدة نفس هذه الاهمية) . ويضم المكتب الاقليمى بين موظفيه مستشارا للتثقيف الصحى ، وهو يسعى لتأكيد الحاجة للتثقيف الصحى كجزء لا يتجزأ من نواحي الاعمال الصحية بأسرها . وأما فيما يتعلق بموضوع التطعيم ضد الحصبة ، الذى اشار اليه مندوب ايران أيضا ، فإن الامر موضع اعتبار المكتب الاقليمى ، وقد ارسل فى ابريل من العام الحالى قائمة اسئلة الى كافة البلدان الاعضاء تتعلق بالحالة المرضية الخ وتلقى ردا من أربع عشرة حكومة ويجرى تحليلها الآن . ومن الواضح ان المرء يعتبر مشكلة هامة فى الاقليم شأنه فى ذلك شأن انحاء اخرى من العالم . وسيطلب الى المستشار الاقليمى لشؤون المختبرات الصحية تقديم معلومات الى اللجنة حول الوضع بالنسبة لاجتثاث التطورات فى حقن اللقاحات . والمكتب الاقليمى على استعداد لتقديم اية معونة ممكنة بالنسبة للخطة الخمسية فى ليبيا . وهو يعاون الآن ، كما قال مندوب ليبيا ، فى تدريب الموظفين المعاونين ، كما قدم عدد من البعثات الدراسية طويلة الأمد فى حقن التدريب الطبى ، ونتيجة لذلك هناك عدد من الاطباء يكملون دراساتهم سنويا ويعودون الى بلادهم .

وأن القرار الذى اتخذته حكومة تونس بخصوص انشاء كلية للطب مناسب جدا ، ويقدم المكتب الاقليمى المعونة فى تخطيط المشروع وتنفيذه ويعمل ان تجنى ثمراته فى المستقبل القريب .

وقد ر بوجه خاص تحيات السيد بين رئيس الجمهورية وزير الصحة فى السودان خاصة وكان الاخير وهو الدكتور احمد زكى من كبار موظفى المكتب الاقليمى النابهيمن قبل ان يشغل منصبه الحالى .

وان اشارة مندوب العراق الى الانتكاس الذى حصل مؤخرا فى حقن الملاريا فى جنوب البلاد تبين من جديد الحاجة الى الملاحظة الدائمة فى اعمال استئصال الملاريا ، كما أنها تصور الحاجة الى التنسيق المشترك بين البلدان ان ان المقاومة ضد المبيدات الحشرية المعالجة بالكلورين والتي نشأت لدى بعوض ستيفنسى ، والتي كانت سببا فى ظهور تفشش بالملاريا ، موجودة فى الطرف الآخر من الحدود ، فى ايران . وقد ارسلت الهيئة الآن اخصائى وبائيات واخصائى حشرات للمعاونة فى معالجة الوضع .

وقد أكد مندوب الصومال الحاجة الى تدريب الموظفين ويشكك فى هذا الموضوع ناحية هامة فيما تقدمه الهيئة من معونة للصومال

وأما المشاكل المتعلقة بالبدوة ، وتشترك فيما بلدان اخرى في الاقليم ، فهي موضع دراسة في المكتب الاقليمي . وأضاف بأنه يقدر حاجة الصوطل لمزيد من المعونة بموجب برنامج الهيئة . للمعونة التنفيذية الخاص بالبلدان المستقلة حديثا ، بيد أن الاعتماد الذي وافقت عليه الجمعية العمومية لصحة العالمية لهذا الغرض يعتبر ضئيلا جدا وعليه أن يلبي حاجات كثير من البلدان التي استقلت حديثا في افريقيا وغيرها .

واتفق بالرأى مع مندوب الجمهورية العربية المتحدة حول أهمية التخطيط العلمى للبرامج الصحية ضمن نطاق خطط التنمية الاجتماعية الشاملة ، كما ايد ه ايضا بالرأى حول أهمية تقييم خدمات الصحة الريفية في المستوى الشامل وأعرب عن اغتباطه بأن يعلم بأن ٩٠٪ من سكان الجمهورية العربية المتحدة قد تيسر لها الآن الماء الصالح للشرب ، وهذا عمل رائع في الواقع .

وقال بأن مندوب فرنسا قد أعطى صورة للوضع الصحى فى الصومال الفرنسى ، وبأنه يقدر التقارير الصحية التى ترد بصورة منتظمة من ذلك البلد ، ووافق على ان نجح برنامج البعثات الدراسية يعتمد على اختيار المرشحين بأقصى عناية ممكنة .

وذكر بأنه قد أخذ علما بما قدمه مندوب المملكة المتحدة من بيانات حول الوضع فى اتحاد جنوب الجزيرة العربية وفى عدن ، وأعرب عن أمه فى ان يستلم تقارير التطورات الصحية فى تلك المنطقة بصورة منتظمة .

وقال بأن المستشار الاقليمى لخدمات المختبرات الصحية ، سيقدم الآن مزيدا من المعلومات حول لقاح الحصبة .

الدكتور الحسينى ، المستشار الاقليمى لخدمات المختبرات الصحية ، قال أن هناك أربعة أنواع مختلفة من اللقاح قد اعدت ضد الحصبة ، ثلاثة منها موهنة الفوعة وواحد سلوب النشاط . وأكثر هذه الأنواع تبشيرا بالنجاح ، حتى اليوم ، هو لقاح شوارتز السلوب النشاط ، وهو يثير رد فعل أقل من اللقاحات الاخرى ، الا انه مازال فى بدء أول مراحل تطوره . ولا يمكن تبرير استعمال اللقاح السلوب النشاط على نطاق واسع ، الا اذا أمكن مزجه بنجاح مع غيره من مولدات المضاد . ولم يختبر حتى الآن أى من اللقاحات على نطاق واسع . وقال أن الهيئة على استعداد لمساندة وتنسيق التجارب المقارنة لأنواع اللقاح الأربعة فى منطقة أو منطقتين حيث وفيات الحصبة جسيمة . وحالما تتحقق فعالية أى لقاح يمكن وضع الخطط لحملات التعطيم .

الرئيس ، عند ما لحظ عدم وجود ملاحظات أخرى ، دعا اللجنة الفرعية الى النظر فى مشروع القرار التالى :

اللجنة الفرعية،

بعد ان اطلعت على التقرير السنوي للمدير الاقليمي عن الفترة من ١ يوليو ١٩٦٢ الى ٣٠ يونيو ١٩٦٣،

وان تلاحظ بعين الرضى التقدم الذي احرز خلال الفترة المستعرضة،
ونظرا لاهمية تركيز جهود وموارد الهيئات الدولية والدول الاعضاء وخاصة فيما يتعلق
بنقص عدد الموظفين الفنيين المؤهلين للازمين لتنفيذ وتدعيم خدمات الصحة الاساسية
في كافة انحاء الاقليم،

واعترافا منها بانها عن طريق تنمية المجتمع وتحسين صحة البيئة يمكن تحقيق نجاح
كبير في مكافحة الامراض السارية وخاصة في المناطق الريفية،

١- تطلب الى المدير الاقليمي ان يواصل تقديم المعونة الاستشارية للدول الاعضاء
لوضع البرامج القومية للتخطيط الصحي والنموذجيها،

٢- تقرّر الجهود المتواصلة والاهتمام المتزايد بشأن تعليم الطب وتدريب الموظفين
المساعدين لسد الاحتياجات المحلية الواسعة النطاق في حقل الصحة العامة،

٣- تستحث الحكومات لتكرس مزيدا من الموارد لانجاز الخطط القومية ولضمان ان كملا
من الطب الوقائي والعلاجي يتلقى اهتماما مناسباً في برامجها لتعليم الطب،

٤- تثني على المدير الاقليمي لتقريره الشامل.

قرار: ووفق على القرار بالاجماع (لأ-١٣/أ" / ٢)

٢- التعاون مع الهيئات والوكالات الاخرى: رقم ٦ من جدول الاعمال

(أ) بيانات وتقارير مندوبي ومراقبي الهيئات والوكالات،

(ب) تقرير القسم الصحي بوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين

الفلسطينيين (وثيقة لأ-١٣/١٠)

الدكتور هريش (الاتحاد الدولي لطب الاسنان)، تكلم بناء على دعوة الرئيس فقال
انه معجب جدا بأعمال المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط التابع للهيئة الصحية
العالمية في ميدان صحة الاسنان خلال السنوات الخمس الماضية. وقد رأى عمل الدكتور
نيفيت الذي كان مستشارا مؤقتا للمدير الاقليمي خلال عام ١٩٥٩.

وان الاتحاد الدولي لطب الاسنان الذي يستهدف رفع المستوى الصحي للاسنان في
جميع ارجاء العالم، يوص بحرارة بالموافقة على التوصيات التي قدمها الدكتور نيفيت:
(١) تعيين طبيب اسنان دائم لتقديم المشورة الفنية وليعمل كخبير اسنان بالنسبة للدول
الاعضاء في الاقليم؛ (٢) ان تستحث الهيئة الصحية العالمية ومختلف وزارات الصحة بالاقليم
فلورة مرافق المياه في بعض المجتمعات كالمدين الكبيرة مثلا، (٣) تشجيع منح اطباء
الاسنان في الاقليم بعثات دراسية في الصحة العامة للاسنان.

الأمم المتحدة لسنوات تنمية العشر . وفي هذا البرنامج الطموح ، أولت الهيئة اهتمامها الكامل للنواحي الصحية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المصجلة ، وما لا شك فيه أن اشتراك الهيئة سيكون فعالا في رفع المستوى الصحي للشعوب ولتحسين التثقيف الصحي وتدريب الموظفين الفنيين والمساعدين .

وفي الختام ، أشار الى النجاح الكبير الذي حققه المركز الصحي ومدرسة التدريب بصناعة .

السيد / رونسون (يونيسيف) نبه الى أن دور منظماته هو حث البلدان النامية على أن تأخذ في الاعتبار احتياجات الاطفال والامهات المرضعات مع تقديم كل ما في طاقتها من عون فيما تسمح به وسائلها المحدودة . وقد دأب اليونيسيف على المعاونة في ميادين الصحة والتغذية حتى أن علاقاته مع الهيئة الصحية العالمية خلال الاعوام المتعاقبة كانت وثيقة وودية . وقد تقرر مؤخرا توسيع نطاق معونة اليونيسيف لتشمل ميادين اضافية واكن هذا لا يعني أن هناك اي نقص اعترى اهتمامه بالشؤون الصحية . وكما ذكره لليونيسيف ، قد وجد انه استنار بسماح المفدوين الحاضرين يناقشون خططهم المستقبلية وكذلك آمالهم ومشاكلهم . وفي الختام أكد لجميع الحاضرين أن اليونيسيف سيواصل تقديم كل معونة ممكنة .

الآنسة دوس (منظمة الأغذية والزراعة) قالت ان عام ١٩٦٣ هو قلب حملة السنوات الخمس المتحرر من الجوع التي شنها المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة ، والتي كانت اساسا برنامجا للتثقيف يستهدف خاق وعي عام بمشكلات الغذاء العالمي والسكان . وخلال عام ١٩٦٣ وجهت أعمال منظمة الاغذية والزراعة نحو تحقيق هذا الهدف .

ثم وصفت الآنسة دوس ارق الاحتفال بأسبوع التحرر من الجوع خلال الاسبوع الثالث من شهر مارس ١٩٦٣ في مختلف بلدان الأقليم . ومن ا واضح أن الكثير يعتمد على تحسين الانتاجية الزراعية ، وكانت برامج التثقيف الجماعي ضرورية لبلوغ هذا الغرض وادارت منظمة الاغذية والزراعة حاقة دراسية خاصة بذلك باقاعة في فبراير ومارس ١٩٦٣ . ثم ذكرت تفاصيل مختلف البرامج التي ترهاها الهيئات الحكومية وغير الحكومية بشأن المخصبات (الاسمدة) والتدريب والتثقيف الغذائي وقالت انه رغم أن نحو اربعين مليون دولار امريكي قد انفقست في سبيل هذه المعونة فان المجموع النهائي ينتار ان يفوق ذلك بكثير . وقد عقد في روما اجتماع خاص عن حق الانسان في التحرر من الجوع ، حضره عدد من الفائزين بجائزة نوبل ، وصدر منشور بشأنه . وفي يونيو ١٩٦٣ عقد في واشنطن مؤتمر عالمي للأغذية بين مدير عام الهيئة الصحية العالمية الحاح مشكلات التغذية . وقد أشير فيه أيضا الى أنه بالرغم من أن لدى معظم البلدان شيء يقرب من سياسة الاغذية ، فانها لا تتبع سياسة للتغذية تضمن أقصى استخدام للموارد الغذائية المحدودة الميسرة وتحسن العادات الغذائية ، وعرض اقتراح بوجوب انشاء هيئتين في كل بلد : (١) مجلس قومي للأغذية والتغذية يتناول

الاغذية والزراعة ، واليونسيف ، ومجلس العموم الفنية على بياناتهم المهمة التي أدلوا بها ، يسره ان تتخير الاشارة الى " الصومال الايطالى " بحيث تصبح " جمهورية الصومال " .

الرئيس قال ان هذا سيتم وكذلك اية تصويات اخرى بالتقرير .

البريجادير سراج الحق (باكستان) أعرب عن امتنانه لامعونة التي يقدمها للباكستان مجلس العموم الفنية التابع للام المتحدة ، والحساب الخاص التابع للام المتحدة ، ومنظمة الاغذية والزراعة ، واليونسيف . بيد أنه عبر عن بعض قلق يساوره بسبب ما ترد من أن سياسة اليونسيف ستتغير ان بلادها بذات جهدا كبيرا للحصول على نقد أجسني واعتمد على معونة الهيئة واليونسيف ، وقال ان معونة مستشاري الهيئة كانت هامة للغاية فيما يتعلق بمشكلات التغذية ، وأشار الى هذا الصدد الى تجارب الزراعة التي تجرى في باكستان والى الحاجة الى دراسة استقصائية للتغذية وان انشاء معهد للتغذية في باكستان ، هام للغاية ، كما أعرب عن امتنانه للهيئة ومنظمة الاغذية والزراعة واليونسيف اذا ما أيدت هذا الطلب .

وأشار أيضا الى ندرة مرافق المياه في بلاده . وقال ان الاسباب الرئيسية لتلف الاسنان هي التهاب اللثة وتقيحها (البيورية) ولعل مندوب الاتحاد الدولى لطب الاسنان يمكنه ان يقترح اجراءات وقائية تتخذ

الدكتور سويام (الجمهورية العربية المتحدة) أشار على المتكلم السابق بالرجوع الى التقرير الخاص بموضوع امراض سمحاق السنخ الذي اعدته لجنة خبراء الهيئة عن صحة الاسنان وصدروا في جنيف في عام ١٩٦١ .

الرئيس قال ان الدكتور طبا سينود البريجادير سراج الحق بنسخة من التقرير المذكور .

الدكتور رأفت (الاتحاد الدولى للمستشفيات واتحاد جمعيات الصليب الاحمر) ، تكلم بناء على دعوة الرئيس ، وقال انه لاحظ بسرور موضوعات المناقشة في الدورة الثالثة عشرة للجنة الفرعية "أ" . وتكلم بوصفه احد الخبراء الاستشاريين بالهيئة فأشار الى العمل الذي قامت به لجنة الخبراء في جنيف في عام ١٩٥٦ والتي ناقشت دور المستشفيات في برامج حماية صحة المجتمع (سلسلة التقارير الفنية رقم ١٢٢) ، والى مؤتمرات اتحاد المستشفيات الدولى الذي عقد في باريس في يونيو ١٩٦٣ ، وكان موضوع بحثه ادارة المستشفيات . ومن المؤكد ان تقدما احرز ، وأعرب عن امتنانه للهيئة وخاصة لمدبرها الاقليمي من اجل المعونة المقدمة للنهوض بالدور الذي تلعبه المستشفيات في دنيا الصحة .

الدكتور النابلسي (جامعة الدول العربية) تكلم بناءً على دعوة الرئيس، فينبأ الرئيس ونائبه على انتخابهم وتمنى للاجتماع كل نجاح في مداولاته . كما هنا المدير الاقليمي على التقدير الذي ابداه نحوه كثير من المتكلمين وعلى الاخص مندوبو الدول العربية من اجل الطريقة التي تعالج بها احتياجاتها الصحية . وأعرب عن امتنانه للمعونة القيمة التي يقدمها اليونيسيف ، ومجلس المعونة الفنية التابع للام المتحدة ، ومنظمة الاغذية والزراعة والوكالات المتخصصة الاخرى التابعة للام المتحدة . وقد حرصت جامعة الدول العربية، دائما ، على استمرار التعاون الوثيق بينها وبين الهيئة الصحية العالمية والمنظمات الدولية الاخرى التي تستهدف رفع المستوى الصحي لشعوب الاقليم . وقد بذلت جامعة الدول العربية قصارى جهدها لبلوغ هذا الهدف وتنفيذ توصيات الهيئة .

الدكتور مورفي (وكالة الام المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين)

بدأ بشكر حكومة الجمهورية العربية المتحدة لترجيئها الحار وكرم غيافتها ، وأعرب للجنة الفرعية عن احسن تمنيات الدكتور جون ديفيز الفوض العام للانروا بنجاح هذه الدورة .

ثم لخص اعمال القسم الصحي بالانروا كما جساءت في التقرير السنوي الذي وُزِع على اللجنة الفرعية .

ولم يحدث اي تغير ذي بال ، خلال العام الماضي ، في مستوى الخدمات الصحية للوكالة ، والتي تخضع ادارتها الفنية للهيئة الصحية العالمية . وظل مجموع التكاليف السنوية على ما كان عليه ويقدر بنحو ٥٠ مليون دولار امريكي . وكانت الالوية الاولى في البرنامج الصحي لتقديم خدمة اكثر شمولا للاطفال الذين تقل سنهم عن السادسة ، ووجبة ساخنة متوازنة غذائيا ست مرات في الاسبوع بمخيمات الانروا والمدن والقرى الكبرى . كما قدمت تسهيلات كثيرة لاطباء الوكالة لحضور الاجتماعات العلمية مثل الاجتماع الطبي الثالث عشر للشرق الاوسط ، والمؤتمر الثالث عن طب الاطفال بالشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط ، والحلقة لدراسية الاولى عن طب الاطفال الاجتماع ، فسي بيروت . كما هيئت دورة تدريب اثناء الخدمة للممرضات والقابلات . وما زال الاسهال الصيفي والالتهاب المعدي المعوي بين الرضع وصغار الاطفال مشكلة جديدة تتطلب تحسين اصحاب البيئة، وارشادا افضل بشأن تغذية الاطفال ومن اجل حالات التكموز (فقدان الماء) الخفيفة والاضطرابات الغذائية التي لا تقبل بالمستشفى يجرى تنفيذ عدد من المشروعات الاسترشادية لاعادة الماء اثناء النهار، ومراكز للتأهيل الغذائي ، والنتائج مشجعة، والمأمول ان تسمح الاعتمادات المالية بزيادة عدد هذه المراكز خلال العام القادم .

اجريت خلال العامين الماضيين دراسات هامة عن السكان المحليين بما فيهم اللاجئين ، في ميدان التغذية ، في لبنان والاردن وغزة بمعرفة أو بمساعدة اللجنة المشتركة بين الوزارات التابعة للولايات المتحدة المختصة بالتغذية من اجل الدفاع القومي . وقد بينت تقارير الدراسات الاستقصائيتين الاوليين ان التغذية بسين اللاجئين تقارب عن كئب التغذية بين غير اللاجئين . واستمرت حماية الطالفة الغذائية للفئات المستهدفة بين اللاجئين واحدة من اهم اعمال الانروا .

وفي ميدان صحة البيئة صودفت عقبات في بعض البلدان خلال فصل الجفاف بشأن تقديم الكفاية من المياه الا انها عولجت بطريقة مرضية بالتعاون مع السلطات الحكومية والمحلية .

ويجري الآن استعراض المقترحات الخاصة بادخال التثقيف الصحي في المنهاج التعليمي لمراكز الانروا لتدريب المدرسين . ويوجد ١٨٥ ممن حصلوا علي بعثات دراسية جامعية في ميادين الطب عن طريق الوكالة . وخصصت ثلاث بعثات دراسية للحصول علي شهادة الاصحاح وثلاث لتمرير الصحة العامة كما قدمت المعونة المالية لعدد من مدارس تدريب التمريض في مختلف البلدان .

وكذلك مدت فترة عمل الانروا حتى يونيو عام ١٩٦٥ . واذ تحاول الانروا ان تقوم بواجباتها خلال السنتين القادمتين فانها تتطلع الي استمرار التعاون الوثيق مع الهيئة الصحية العالمية والادارات الصحية في البلدان المعنية . وفي الختام اعرب الدكتور مورفي عن شكر الانروا لاهتمام الهيئة وتعاونها الصميم وكذلك شكر مختلف الجمعيات الخيرية وخص بالذكر حكومات الاردن والجمهورية العربية المتحدة ولبنان وسورية .

الدكتور البري (الكويت) قال انه ابدي ملاحظاته على اعمال الانروا في الجمعية الصومية للصحة العالمية في دورتها السادسة عشرة . وشكر مندوب الانروا على البيان الشامل الذي القاه . وقال ان حقائق معينة تتحدث عن نفسها مثل (١) انه لم تطرأ زيادة على الاعتمادات المالية المخصصة للافراض الصحية ومن ثم لم يحدث توسع في الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين الذين يزداد عددهم عاما بعد عام ، (٢) المشكلات الجديدة التي لم تتمكن الانروا من معالجتها تماما . ويشعر ان من واجبه ان يستفسر عن السبب في ان هذه المشكلات ما زالت قائمة ولم يتخذ اي اجراء لحلها . وقال انه لا يرغب في الدخول في اعتبارات سياسية ، الا انه يشير الى ان للمشكلة حلا طبيعيا موجودا . وان حكومته رافضة في تقديم كمل معونة ممكنة الى البلدان التي يكون المستوى الصحي فيها منخفضا ، وليس ثمة شك في ان الهيئة الصحية العالمية

قد فعلت نفس الشيء . وقال انه اذا كانت مبادئ المساواة بين الناس ما زالت قائمة فان على الدول القادرة ان تتعهد بتقديم الاموال اللازمة لتوفير المحونة المادية للاجئين الفلسطينيين حتى اذا لم يكن في مقدورها ان تقدم عوناً ذات طبيعة سياسية . ولن يتمكن العالم من ان يعيش في سلام طالما كان نصف عدد سكانه من الفقراء والمرضى والتعساء الجائعين بينما يحظى النصف الآخر بالثراء والشبع .

الدكتور الشامي (الاردن) اعرب عن تقدير حكومته للعمل الذي قامت به الانسروا في الاردن في الحقل الصحي وخاصة بالنظر الى قيود الميزانية . وقال انه يسره ان يقرر ان التعاون اوثق ما يكون بين حكومته وبين الانسروا . ويرى وجوب استمرار عمل الانسروا دونما تخفيض في نوعه او كميته .

الدكتور بهنام (الجمعية الدولية لمكافحة الجريمة) تكلم بناء على دعوة الرئيس وقال ان الهدف من مكافحة المرض ليس مجرد توفير اعلى مستوى ممكن من الرفاهية للفرد بل انه ايضاً ضمان بان سلوك الناس ازاء بعضهم البعض سلوك لائق . وان اللجنة في مناقشاتها التي تمت حتى الآن لم تشر الى العلاقة بين صحة الجسم وصحة العقل ، وهو بوصفه مندوباً عن الجمعية الدولية لمكافحة الجريمة يشعر ان من واجبه ان يؤكد هذه النقطة . واقترح على الهيئة الصحية العالمية ان تعين بعض المستشارين للسجون بغية المعاونة على وضع خطة لمكافحة الاسباب العقلية والجسمية للجريمة .

الدكتور شريف (الاتحاد الدولي لطب الاسنان) اشار الى الملاحظات التي سبق ان ابدتها مندوب باكستان وقال انه يوافق على ان نسبة انتشار تقيح اللثة والتهابها في الاقليم بين سكان الريف وكذلك انتشار تلف الاسنان في المدن الكبيرة كان عالياً . بيد ان الاسباب تكمن في الافتقار الى النظم الصحية الخاصة بالاسنان . وينبغي ان تجرى دراسات استقصائية لبحث الموضوع .

الدكتور جروندى (مساعد المدير العام) اكد لمندوب باكستان ان النقطة التي اثارها بخصوص وظيفة اليونيسيف كوكالة لتوريد المواد اللازمة ، تتلقى ما هي جديرة به من اهتمام . وقال ان الموضوع يهم الهيئة الصحية العالمية اهمية وثيقة . وان المجلس التنفيذي لليونيسيف سيناقش في اجتماعه القادم المسائل الكبرى المتعلقة بالسياسة التي يتبناها . وقبل الاجتماع سينور أعضاء المجلس بلدان مختلفة بما فيها باكستان ، وقد يكون من المفيد ان تختتم السلطات الباكستانية الفرصة لتدلى برأيها في الموضوع لكي تمهد الطريق للمناقشات عند اجتماع المجلس التنفيذي لليونيسيف ببانجوك في يناير القادم .

الآنسة دوسر (منظمة الاغذية والزراعة) قالت ان طلب مندوب باكستان المحونة في انشاء معهد للتغذية سيبلغ لمنظمة الاغذية والزراعة التي تهتم بتنفيذ برامج التغذية .

بيد انه ، لكي تكون منظمة الاغذية والزراعة في موقف يمكنها من تقديم العون، ينبغي ان تضمّن باكستان طلبها في قائمة مشروعات الفئة ١ التي ترغب ان تعاون فيها منظمة الاغذية والزراعة . وقد حدث في الماضي ان احدي وزارات الصحة قدمت طلبا من اجل معونة الهيئة الصحية العالمية في مشروع للتغذية كان يتطلب ايضا تعاون منظمة الاغذية والزراعة فيه ، الا ان المنظمة لم تتلق اعتمادات المعونة الفنية التي كانت تمكنها من الاشتراك ، والسبب انه لم يقدم طلب الى مجلس المعونة الفنية بشأن معونة منظمة الاغذية والزراعة . وقالت ان التخطيط لبرنامج المعونة الفنية لفترة العامين ١٩٦٥ - ١٩٦٦ يجري في الوقت الحاضر ومن ثم فان الطلب ينبغي ان يقدم في وقت مبكر .

الرئيس وجه نظرا للجنة الفرعية الى مشروع قرار بشأن التعاون مع الهيئات والوكالات الاخرى في الميادين المتصلة بالصحة وتم توزيعه توا . وينص مشروع القرار على:
اللجنة الفرعية،

بعد ان استمعت باهتمام الى بيانات وتقارير مندوبي الهيئات والوكالات ،

وبعد ان درست تقرير القسم الصحي لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشخيص اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) ،

- ١- تشكر الانروا على عملها القيم في العناية بصحة اللاجئين الفلسطينيين ورعايتهم،
- ٢- تعرب عن رضاها عن التعاون الوثيق المستمر بين الهيئات الدولية في الميادين المتصلة بالصحة .

دكتور سويلم (الجمهورية العربية المتحدة) اقترح اضافة فقرة ثالثة الى مشروع القرار تنص على ان اللجنة الفرعية تعرب عن رغبتها في ان تواصل الانروا عملها الى ان يوجد حل نهائي لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

المدير الاقليمي تساءل عما اذا كان من الانسب ان تصاغ الفقرة بحيث يطلب

الى الهيئة الصحية العالمية ان تواصل معونتها الفنية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين . وقال انه اذا فضل مندوب الجمهورية العربية المتحدة ان يحتفظ بالصيغة كما هي ، فانه يقترح حينئذ ان يكون وضعها بين الفقرة الاولى والفقرة الثانية بمشروع القرار .

الدكتور سويلم (الجمهورية العربية المتحدة) وافق على ذلك .

الرئيس عرض على اللجنة الفرعية التعديل الذي اقترحه مندوب الجمهورية العربية المتحدة .

قرار: ووفق على التعديل

الرئيس سأل اللجنة الفرعية عما اذا كانت توافق على مشروع القرار كما عدل .

قرار: ووفق على مشروع القرار (ل-١٣"أ" / ق ٣) .

٣- قرارات ذات أهمية للاقليم اصدرتها الجمعية العمومية للصحة العالمية في دورتها السادسة عشرة، والمجلس التنفيذي في دورتيه الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين : رقم ٧ من جدول الاعمال (وثيقة لأ-١٣/٩)

الرئيس طلب الى المدير الاقليمي ان يقدم الموضوع .

المدير الاقليمي قال ان الوثيقة المعروضة على اللجنة الاقليمية (لأ-١٣/٩) تحوى قرارات اتخذتها الجمعية العمومية للصحة العالمية في دورتها السادسة عشرة والمجلس التنفيذي في دورتيه الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين ، وتهم الاقليم بنوع خاص . وهي تختص باستئصال الملاريا وتطورات اوجه النشاط المعانة بالاشتراك مع المينيسيف، وأنسر التليفزيون هلسي الاحداث ، والتبرعات المالية للنهوض بالصحة : البحوث الطبية ، مرافق المياه العامة (اعربت القرارات المتعلقة بالموضوع عن املها في ان يتبرع مزيد من البلدان للحسابات الخاصة من اجل اوجه النشاط هذه) ، والمعونة للدول المستقلة حديثا ، وبرنامج استئصال الجدرى ، وبرنامج الام المتحدة لسنوات التنمية العشر ، ومد الاتفاقية مع الانروا ، والتعاون مع الهيئات الاخرى في شؤون البرنامج وقال انه ليس لديه ما يضيفه الى ما حوته القرارات نفسها .

الرئيس اقترح على اللجنة الفرعية ان تأخذ علما بالقرارات .

ووفق على ذلك (قرار لأ-١٣/١٤)

رفعت الجلسة في الساعة الثانية عشر والنصف مساء